Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النسر ، وتتحول العربة إلى وحش ذى سبعة رؤوس مختلفة القرون ، وفى أعلاها تظهر امرأة فاجرة وعملاق يأخذ فى هزها وتقبيلها بعنف ، ثم يفك العربة من الشجرة ويجرها حتى يختفى بها فى وسط غابة . وتنهض بعد ذلك ماتيلدا فتغسل دانتى فى نهر أيونويه ، فيصبح طاهرًا ومستعدًا لدخول السماء ؛ ولا تصبح النفس مهيأة لدخول السماء إلا بعد أن تغتسل بنهر ليثى أولا ، لتسقط عنها الخطايا ، ونهر أيونويه ثانياً ، لاكتساب الأهلية لدخول السماء .

وإذا كانت الكوميديا الإلهية ملأى بالرموز الدينية ، فإن هذا القسم منها رموز كله : فبياتريشه – كما أسلفنا – رمز الحكمة الإلهية ، والعربة هى الكنيسة الكاثوليكية ، والجريفون هو السيد المسيح الذى يقودها ، والشجرة التى ربطت إليها العربة هى شجرة معرفة الخير والشر ، والحوريات السبع الراقصات من حول العربة هن الفضائل الكبرى السبع ، أى (الإيمان ، والرجاء ، والمحبة ، والحكمة ، والعدالة ، والقوة ، والقناعة) ، والشيوخ الأربعة والعشرون رمز لكتب العهد القديم التى تتألف منها التوراة ، وتكرر انقضاض النسر على العربة لتدميرها رمز إلى الاضطهادات التى توالت على الكنيسة ، والثعلب الهاجم عليها هو رمز الهرطقات الدينية ، والتنين الذى اقتطع جزءًا من العربة هو الجشع الإنسانى ، أو هو الانشقاقات الدينية التى أبعدت كثيرين عن الكنيسة الكاثوليكية ، والوحش ذو الرؤوس السبعة – وهو من أثر رؤيا القديس يوحنا – هو الخطايا الرئيسية السبع ، والحيوانات الأربعة التى من حول الجريفون رمز إلى الإنجيليين الأربعة ، وهذه الحيوانات هى : الأسد ، والعجل ، والنسر ، والرابع حيوان له وجه إنسان – وما تزال الكنيسة الكاثوليكية إلى اليوم ترمز بها إلى الإنجيليين الأربعة ، وهى فى الأصل مأخوذة من رؤيا حزقيال فى التوراة – والشيخ النائم رمز إلى يوحنا الإنجيلى ذى الخيال المحلق فى رؤياه ، والنوم هنا رمز للرؤى والخيالات